رابط المادة على منصة باحث

ما معنى قوله تعالى)هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب...(؟ الغديان -كبار العلماء

عبدالله الغديان

قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله الى اخر الاية - 00:00:00

ارجو التكرم ببيان معنى الاية الجواب الله سبحانه وتعالى انزل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:00:16

والقرآن على اربعة اوجه الوجه الاول ما تعرفه العرب من لغتها بمعنى ان بانه يوجد الفاظ في القرآن تكون دلالتها من جهة اللغة والثاني ما لا يعذر احد بالجهل به - 00:00:49

كقوله جل وعلا ولا تقربوا الزنا ولا تقربوا مال اليتيم ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق لان هذه دلالتها ظاهرة والثالث ما استأثر الله جل وعلا بعلمه وهذا من المتشابه - 00:01:18

الحقيقي استأثر الله جل وعلا بعلمه وهذا من المتشابه الحقيقي ما يتعلق بذاته باسمائه وصفاته وما يتعلق بجميع الامور الغيبية التي لا يعلمها الا هو داخلة هي في المتشابه الحقيقي - 00:01:39

والقسم الرابع المتشابه الاظافي وهو ما يعلمه العلماء وما يعلمه العلماء ومن امثلة ذلك قوله جل وعلا فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان مع قوله جل وعلا فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين فلا نقصن عليهم بعلم وما - 00:02:05

كنا غائبين وقوله جل وعلا وقفوهم انهم مسؤولون ففيه ايات في القرآن تنفي وقوع السؤال وفيه ايات تقرر وقوع السؤال فجمع العلماء بينهما على بان مواقف القيامة مختلفة هذا وجه من وجوه الجمع - 00:02:34

على ان مواقف القيامة مختلفة ففي بعض المواقف لا يسأل احد وفي بعض المواقف يقع السؤال وهكذا في الايات التي قد يظهر بينها التعارض في ظاهر الامر لكنها ليست متعارضة في واقع الامر. وهذا النوع اختص العلماء - 00:03:02

بمعرفته. ومن امثلة ذلك على وجه التوسع حمل المطلق على المقيد وكذلك تخصيص العام. وكذلك اذا كان الدليل وقد جاء والمقصود به خلاف الظاهر المقصود به المعنى المرجوح ويأتي ويبحث العالم عن الدليل الذي يدل على ان المقصود هو المعنى المرجوح - 00:03:30

وللشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله كتاب عظيم في هذا الموضوع آآ اسمه اضواء البيان في تفسير القرآن بالقرآن وله كتاب اخص منه وهو دفع ايهام الاضطراب وبالله التوفيق - 00:03:58